# أهمية اصطحاب الوسائل التعليمية بالاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية

The importance of teaching aids fee recent trends in the teaching of Islamic education -

**الأستاذ المساعد الدكتور**

**ابتسام موسى جاسم الساعدي**

**الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية - قسم التربية الإسلامية**

assistant professor Dr. Ibtisam Moses Jassim al-Saadi

- Mustansiriya University / College of Basic Education - Department of Islamic Education

## المبحث الأول

## تحديد المصطلحات

**أولاً : الوسائل التعليمية :**

1- عرفها **جابر ( 1985 )** بأنها : " الأدوات والطرق المختلفة التي تستعمل في المواقف التعليمية التي تعتمد عليه على فهم الكلمات والرموز والأرقام " [١]

2- ويحددها **الطوبجي ( 1985 )** بأنها : " جميع المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستعملها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لغرض تحقيق الأهداف المنشودة " [٢]

3- وأشار إليها **لبيب ( 1988 )** بأنها : " مجموعة من الأجهزة والأدوات التي يستعملها المعلم في تفسير وتوضيح ما يقوله في أثناء نشاطه التعليمي أو ممارسة التدريس الفعال " [٣] .

4- عرفها **عزاوي ( 1990 )** بأنها : " مجموعة من الأدوات والوسائل التي تستعمل لأغراض عملية وتطبيقية التي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدرته وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومرحلته التاريخية الخاصة " [٤] .

---

[١] جابر ، 1985 ، ص106 .

[٢] الطوبجي ، 1985 ، ص41

[٣] لبيب ، 1988 ، ص4

[٤] عزاوي ، 1990 ، ص25

5- وحددها **( الحيلة ، 1999 )** بأنها : " مجموعة الأجهزة والأدوات التي يستعملها المربي لتحسين عملية التربية والتعليم بهدف توضيح المعاني وغرس الأفكار في نفوس المتعلمين " [١] .

6- وعرفها **( مصطفى وآخرون ، 1999 )** بأنها : " المواد التي تستعمل في قاعة الدرس وفي أثناء الموقف التعليمي لتسهيل فهم المعاني والكلمات مكتوبة أو المنطوية " [٢] .

7- وعرفها **سلامة ( 2000 )** بأنها : " مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستعملها المدرس لتحسين عملية التدريس ، بهدف توضيح المعنى والأفكار وتثبتها لدى الطلاب " [٣] .

ويمكن أن تبينها **الباحثة** بأنها : كافة الأدوات والأجهزة المستعملة في التدريس لغرض تذليل صعوبات التدريس وتقريب المادة للأذهان الطلاب عن طريق الخبرة والممارسة العملية .

**ثانياً : الاتجاهات الحديثة :**

1- حددها **قطامي ( 1989 )** بأنها : " استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من أفراد أو أشياء أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة، ويعبر عنها عادة بالحب أو الكره " [٤] .

2- وحددها **الشناوي وآخرون ( 2001 )** بأنها : " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ، تنتظم بخبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابات " [٥] .

3- وأشار إليها **الفتلاوي ( 2006 )** بأنها : " عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة إما إيجابياً إما سلبياً وإما اتخاذ موقف مما يدعو قضايا عامة في البناء الاجتماعي من أفكار أو أوضاع أو أشياء معينة أو ظواهر أو حوادث أو أشخاص " [٦] .

4- وعرفها **حمدان ( 2008 )** بأنها : " استعداد وجداني عقلي مكتسب وثابت نسبياً ويستدل عليه من استجابات الأفراد ، التأييد أو المعارضة للأفكار ومبادئ ومواقف علمية محسوبة" [٧] .

وتبينه **الباحثة** بأنها : استعداد أو تهيؤ عقلي عصبي لمجموعة من المكونات المعرفية والسلوكية والوجدانية عند الطالب نحو موضوعات أو أشخاص أو خبرات أو مواقف في البيئة تتضمن التأييد أو المعارضة أو الحياد في ضوء خبراته السابقة نحو مادة التربية الإسلامية .

## المبحث الثاني

---

[١] الحيلة ، 1999 ، ص37

[٢] مصطفى وآخرون ، 1999 ، ص17 .

[٣] سلامة ، 2000 ، ص73 .

[٤] قطامي ، 1989 ، ص163 .

[٥] الشناوي ، 2001 ، ص171 .

[٦] الفتلاوي ، 2006 ، ص356 .

[٧] حمدان ، 2008 ، ص126 .

## أهمية الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية

### أولاً : أهمية الوسائل التعليمية :

بما أن الوسائل التعليمية أداة وتقنية يستعملها المدرس في توضيح خبرة من الخبرات في صور متنوعة تتناسب مع حاجات الطلاب واستعداداتهم وميولهم فتجعل الدرس محبباً لهم فيقبلون على تعلمه وتحقيق أهدافه وهي تعود الطلاب على التأمل والتفكير وحصر الانتباه ، فصلاً عن أنها وسيلة فعالة لتعود الطلاب على دقة الملاحظة والتأمل وتوجيه اهتمامهم وإثارة انتباههم لما يرون ويسمعون فيها [١] .

ويمكن عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة أو المدرس للطلاب فتتيح لهم الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة ولعل أهم فوائد استعمال الوسائل التعليمية إن تتحاشى الوقوع في اللفظية ( VERBALISM ) أي انه يستعمل المدرس أو المتخاطب ألفاظاً ليس لها عند الطلاب أو المستمع نفس الدلالة التي عند قائلها ويؤدي تنويع الوسائل الى تكوين وبناء المفاهيم السليمة وتؤدي الوسائل الى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطالب وتؤدي الاستعانة بالوسائل الى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة [٢] .

ويمكن بيان أهمية الوسائل التعليمية التعلمية إن تحقق إذ ما أحسن تصميمها، وإنتاجها واختيارها واستعمالها فوائد كثيرة منها :-

1- إثارة انتباه الطلاب وخلق الرغبة لديهم في التعلم .
2- شرح الأفكار وتسهيلها وتوضيحها .
3- إتاحة الفرصة للطلاب لاستغلال حواسهم المختلفة .
4- علاج الفروقات الفردية بين الطلاب .
5- العمل على زيادة إيجابية الطالب أثناء التدريس .
6- العمل على زيادة تحصيل الطالب .
7- تتوافر مصادر أصلية حقيقية للمعلومات .
8- تتوافر وقت وجهد المدرس في شرح المفاهيم والحقائق .
9- تقليل كلفة المتعلم .[٣]
10- تتغلب على اللفظية وعيوبها إذ تحقق الأساس السليم لبناء المدركات والمفاهيم عن طريق ما تقدمه من خبرات حسية تكسب المعاني إثارة علمية التي يحتويها الدرس ، وبذلك تكون علاجاً ناجحاً لمرض اللفظية الذي ينتشر عند الطلبة .

---

[١] العزيزي وآخرون ، 1996 ، ص57 .
[٢] الطوبجي ، 1987 ، ص47 – 48 .
[٣] الكلوب ، 1985 ، ص27 ، الحيلة ، 1999 ، ص37 .

11- تمد الطالب بالخبرة عن طريق توافر الأساس المادي المحسوس للأفكار والمفاهيم المجردة، إذ أنها تؤدي بالسمع والبصر الى انطباعات حية فتملأ الأبعاد المكانية والزمانية .

12- تسهم في إيصال المعارف ونقل الحقائق والمعلومات الى المتعلمين بجهد أقل ووقت أقصر مما لو كان التدريس خالياً من استعمالها .

13- تساعد على إدخال الحيوية والمرح في العملية التعليمية أثناء التدريس ، إذن فهي عامل مهم في إبعاد السأم والملل عن الطلاب ، فضلاً عن انها ترغبهم في جمع المعلومات الجديدة والتي تساعد في توسيع قدراتهم وعمق ثقافتهم [١] .

14- تثير الولع وحب الاستطلاع لدى الطلاب وتوجد فيه رغبة قوية للكشف ومعرفة ما هو صعب وغامض ومبهم .

15- تجعل التعلم أسرع وأبقي أثراً وأكثر فائدة .

16- تدريب الطلاب على الاستنساخ والمراجعة والتلخيص [٢] .

17- تساعد على التنسيق المستمر والتسلسل وزيادة التدريس وفاعليته والتأثير في أفكار الطلاب وتحفيزهم على العمل والتفكير المستمر .

18- تثير اهتمام وانتباه الطلاب إذ أن العرض العلمي للدرس أو تقديم فيلم في الحصة أو الشرح على أنموذج متحرك أو غير ذلك من المواقف التعليمية التي تستعمل فيها التقنيات التربوية استعمالاً سليماً كل هذه الأمور تشكل إثارة لدى الطلاب وتحفزهم على الانتباه والاهتمام بما يسمعونه من أفكار ومواد تعليمية .

19- تؤثر في الاتجاهات أي إن التأثير في الاتجاهات التي بنيت لوقت طويل هو في غاية الصعوبة ولكن الأبحاث أثبتت إن التقنيات التربوية ولاسيما الأفلام المتحركة والتلفزيون والرحلات التعليمية القدرة على التأثير على السلوك وتعديل الاتجاهات [٣] .

**ثانياً : أهداف استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تدريس التربية الإسلامية لما يأتي :-**

1- تسهل الوسائل التعليمية عملية التدريس لدى كل من المدرس الطالب فضلاً عن أنها تحقق تنوعاً مرغوباً في الخبرات التعليمية وتحبب الطلاب للموقف التعليمي دون ذلك .

2- الوسائل التعليمية تثير النشاط الذاتي لدى الطلاب وذلك لأنه يغلب على التدريس اللفظي عنصر الحفظ والتلقين .

---

[١] العزيزي وآخرون ، 1996 ، ص17 .

[٢] علي ، 1999 ، ص73 .

[٣] عبيد ، 1998 ، ص47 .

3- تنمي الوسائل التعليمية الاستمرار في الفكر وإثارة الدافعية والرغبة لدى الطلبة وذلك عن طريق ما تقدمه من خبرات تثير اهتمام الطلاب وانتباههم .

4- استثارة اهتمام وانتباه الطلاب الى موضوع الدراسة ولاشك إن العرض لدرس أو تقديم فيلم في الدرس أو الشرح على أنموذج متحرك .

5- تنمي عند الطلبة القدرة على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج .

6- تقرب المعاني المجردة الى الذهن ليمكنه تصورها ومعانيها .

7- تنمي عند المتعلم روح الإبداع في تقليده لمدرسه في صنع الوسائل التعليمية .

8- تخدم الوسيلة التعليمية الطالب ذا التعلم البطيء بدرجة أعلى من الاستيعاب [١] .

## ثالثاً : فوائد استعمال الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية :

للتقنيات التربوية فوائدة عدة نذكر منها :-

1- تنمي الرغبة في حب الاستطلاع والاستكشاف وتدفع للعمل .

2- التشويق وزيادة النشاط فضلاً عن أنها تهتم بمعالجة مشكلات الفرق الفردية .

3- توسيع مجال الحواس والمساهمة في استقبال الخبرات والانفجار المعرفي .

4- تقوي العلاقة بين المدرس والطالب .

5- تساعد في وضع الحلول لبعض المشاكل اللفظية [٢].

6- تساعد على ربط الموضوعات بالواقع والتطبيق .

7- تقوي روح التأمل وتسهم في معالجة المشكلات التربوية .

8- تنقل الخبرات وتختصر المسافة والزمن .

9- تقوي الشعور بأهمية المعلومات .

10- تحرر من التقليدية والرتابة والشعور بالملل .

11- توفر الوقت وتسهل عملية التعلم .

12- إثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم وجذبهم للدرس [٣].

## رابعاً : أسس اختيار الوسيلة التعليمية :

1- أن تكون محتويات الوسيلة ذات صلة مباشرة بموضوع الدرس وأهدافه [٤] .

2- إن تستعمل الوسيلة في الزمان والمكان المناسبين .

---

[١] عبد الرزاق ، 1987 ، ص56 .

[٢] مصطفى، وآخرون ، 1999 ، ص23 .

[٣] الديب ، 2001 ، ص130 .

[٤] مرعي ، 1997 ، ص147 .

3- إن لا تكون الوسيلة مكدسة بالمعلومات مزدحمة بالكتابات والشرح أو متفرعة الرسوم وتركز على كل التفاصيل .

4- ينبغي إن يتوافر عن طريقها عنصر الأمن فضلاً عن اشتقاقها من مصادرها البيئة التي تساعد على توافرها [١] .

5- توافر الوسائل التعليمية تنوعاً مرغوباً في الخبرات التعليمية وهذا ما يحبب الطلاب بالموقف التعليمي ويضع أمامهم مصادر متنوعة للخبرات والمعلومات تتناسب واستعداداتهم [٢] .

**خامساً : خصائص اختيار الوسائل التعليمية الجيدة مما يأتي : لابد أن تكون الوسيلة :**

1- مثيرة للانتباه والاهتمام .

2- محققة للأهداف التربوية .

3- جزء لا ينفصل عن المنهج .

4- مراعية لمستوى نمو الطلاب ومستواهم الفكري والعلمي .

5- متناسبة مع الوقت والجهد الذي يتطلبه استعمالها .

6- نابعة من البيئة ومناسبة لمستوى وطبيعة الطلاب ونموهم العقلي والجسدي .

7- تتميز بالدقة والوضوح والإحاطة والشمول والنسبية والاتساق [٣] .

**سادساً : القواعد العامة لاستعمال الوسائل التعليمية وتقويمها :-**

1- صحيحة من الناحية الفنية والعلمية .

2- غاية لتكوين مدركات ومفاهيم صحيحة [٤].

3- متباينة الحجم مع الدقة ملائمتها للمكان والزمان .

4- جذابة ومشوقة .

5- مشتقة من مصادرها الأصلية ولاسيما البيئة التي تتواجد بها .

6- نابعة من المنهج الدراسي ومواقفه لطبيعة الطلاب والمادة الدراسية .

7- واقعية الحصول ولتجسيد حالة معينة وتبني موقف .

8- مساعدة على استنباط خبرات جديدة [٥] .

**وهناك مراحل يتم فيها تقويم الوسيلة التعليمية ويمكن إبرازها بشكل رقم (1) .**

---

[١] شحاتة والكندري ، 1993 ، ص378 .

[٢] عبيد، 1998 ، ص13 .

[٣] الطوبجي ، 1987 ، ص87 .

[٤] الديب، 2001 ، ص13 .

[٥] مصطفى وآخرون ، 1999 ، ص30 .

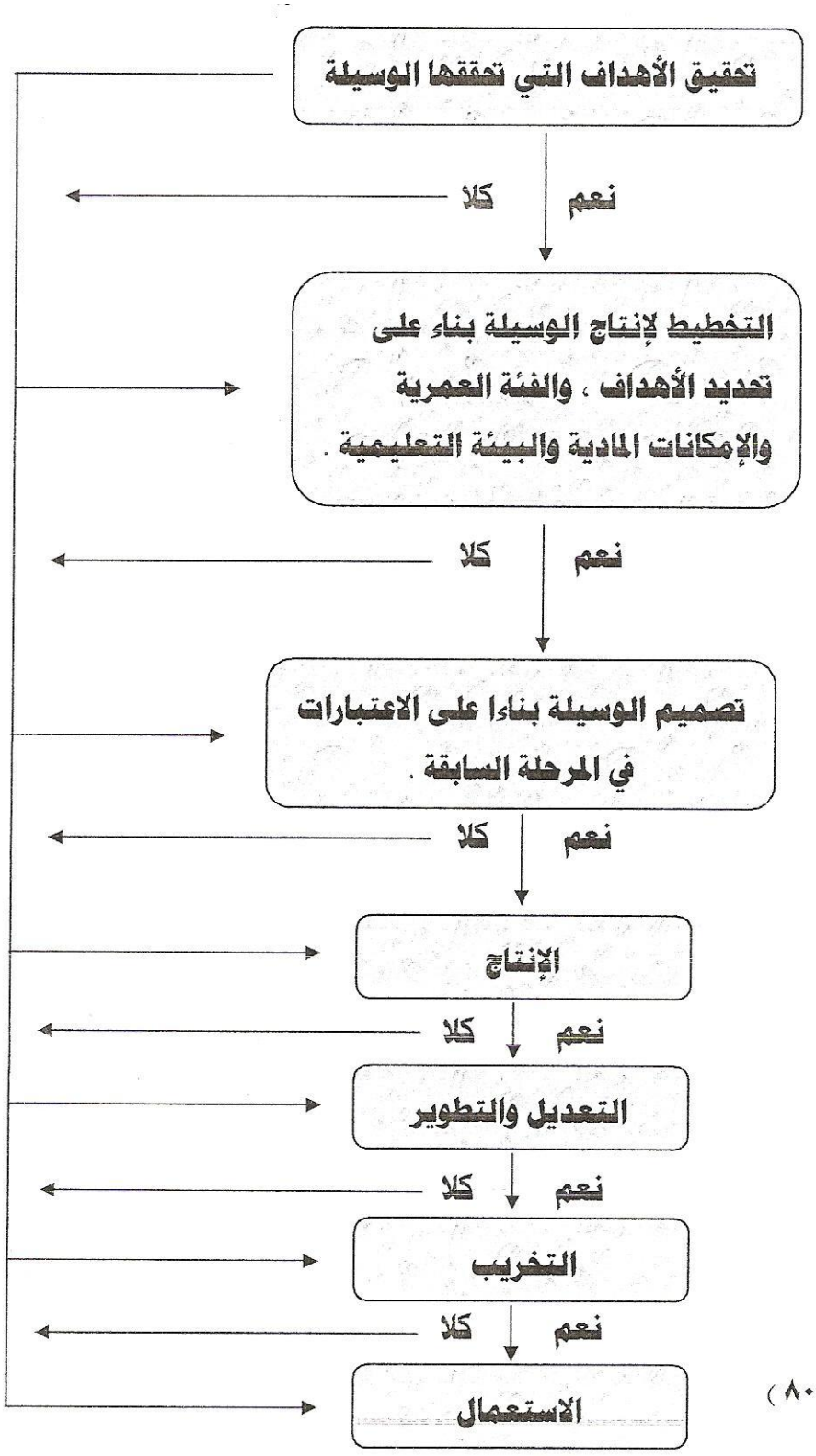


( سلامه ، ٢٠٠٠ : ص٨٠ )

أنموذج شكل (1)

**سابعاً : العوامل التي تؤثر في تحديد الوسيلة يمكن أن تبينها عن طريق المخطط لما هو موضح بالنحو الآتي :**

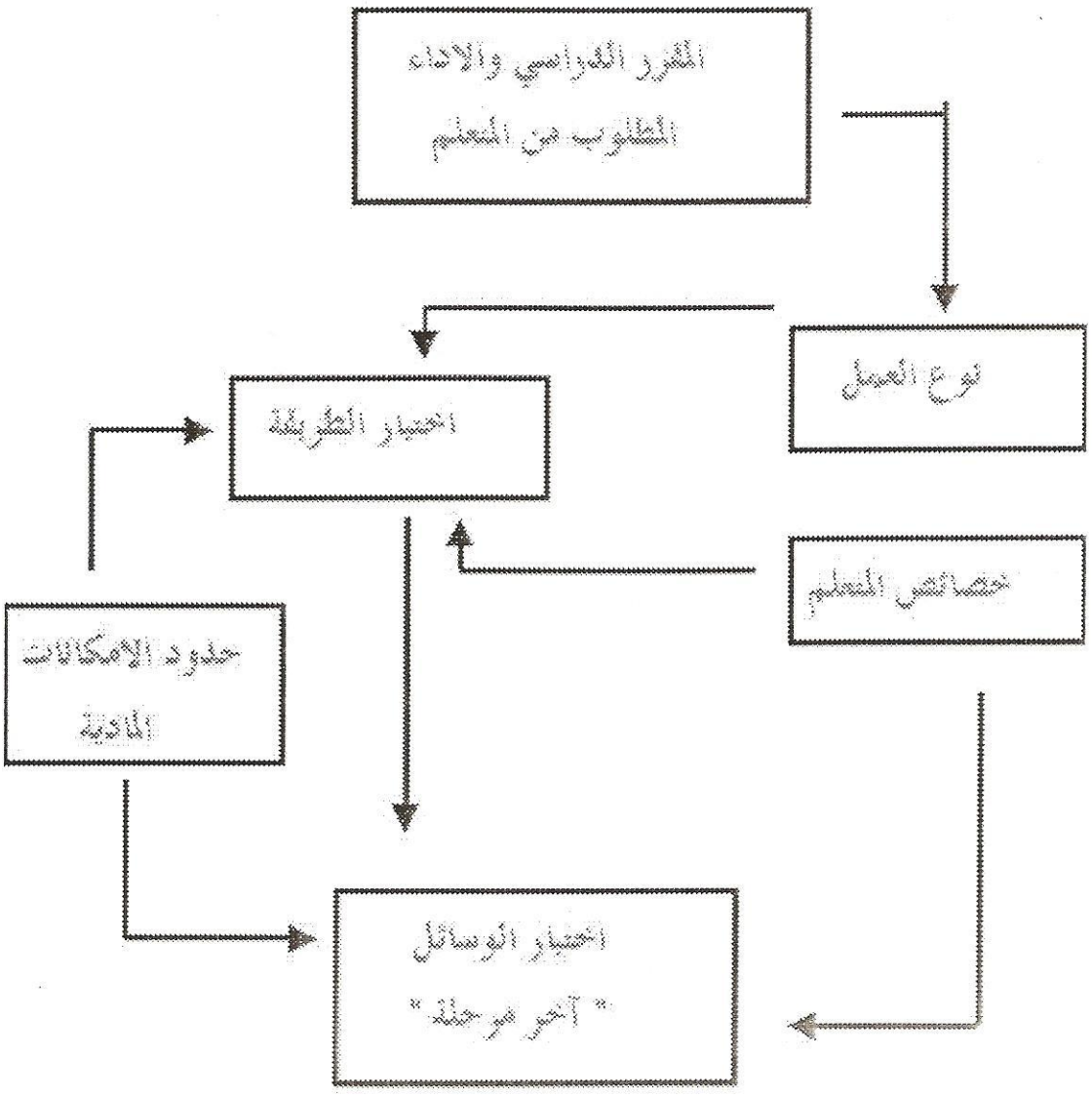


**أنموذج للعوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية شكل رقم(2)**

## ثامناً : مجالات استعمال الوسائل التعليمية في التربية الإسلامية :

**1- السبورة الوبرية :-**

وهي لوحة مغطاة بقماش سميك يمكن تعليق البطاقات أو المصورات عليها بواسطة الصنفرة ، وذلك بإلصاق قطعة من الصنفرة خلف البطاقة أو المصورة ، ثم توضع على ظهر هذه اللوحة فتثبت ، ويمكن

الإفادة من هذه اللوحة في مواد التربية الإسلامية في تعليق البطاقات التي كتب عليها قسم من المصطلحات أو الألفاظ أو المصورات عن الحج أو الوضوء أو الصلاة ونحو ذلك [١] .

**2- لوحة الجيوب :-**

وهي لوحة مقسمة الى جيوب متساوية أفقياً ورأسياً ، إذ توضع بطاقة في كل جيب تحتوي على نقطة من تعريف أو مفهوم أو آية قرآنية أو حديث نبوي شريف ، ويطلب من المتعلم وضع هذه البطاقات في الجيوب مرتبة ، إذ تكون أجزاء النص جميعها ، أو توضع زيادات في النص ، ويطلب من المتعلم التعرف على تلك اللفظة الزائدة وإزاحتها عن بقية مفردات النص من الجيوب [٢] .

**3- الورق المقوى :-**

دروس التربية الإسلامية غالباً عبارة عن نصوص من القرآن الكريم أو السنة النبوية ومن الضروري أن يكون النص معروضاً أمام المتعلمين ، وتعرض النصوص عادةً إما عن طريق السبورة أو الكتاب أو بتصوير النص على عدد المتعلمين وتوزيعه عليهم ، أو بكتابة النص على ورق مقوي أو عن طريق الأوفر هيد ، والطريقتان الأخيرتان أفضل الطرق لأنه يمكننا من الاحتفاظ بالنص المكتوب واستعماله لسنوات عدة ، وبذلك يتوافر الجهد والمال ، ويفضل أن تكون الورقة المقواة سهلة التعليق ، وذلك بوضع قطعتين من الخشب في أسفل وأعلى الورقة كما هو الحال في الخرائط ، أو بتجهيز قطعة من الخشب أو الفلين بقدر الورقة المقواة وتثبيتها عليها بواسطة الدبابيس [٣] .

**4- آلة التسجيل :-**

وهي مهمة جداً لمدرس التربية الإسلامية ولاسيما في مادة القرآن الكريم فيمكنه عن طريقها عرض الآيات المقررة في الحفظ والتلاوة أو التفسير في أثناء الدرس ، ويمكن أن يقوم المدرس بتسجيل تلاوة المتعلمين على شريط مخصص أو على شريط خاص بالمتعلم لتسهيل عملية تقويم الدرس ، وحتى يتمكن المتعلم من مراجعة تلاوته، وتقويمها ، ويتمكن ولي الأمر من الإطلاع على مستوى أبناءهم في التلاوة على حقيقتها [٤] .

**5- الرحلات التعليمية :-**

وهي الزيارات الخارجية بعيداً عن حجرات الدراسة والمرتبطة بأهداف تتعلق بدروس التربية الإسلامية [٥].

---

[١] سلامة ، 2000 ، ص11 ، السيد ، 2001 ، ص42 – 43 .

[٢] شحاتة ، والكندري ، 1993 ، ص192 .

[٣] البشاري ، 2000 ، ص31 .

[٤] سلامة ، 2000 ، ص171 .

[٥] يونس وآخرون ، 1999 ، ص223 .

**6- المصغرات :-**

هنالك عدد ليس بالقليل من الأجهزة المستعملة في التصوير والتحميض والاستنساخ والاسترجاع في حقل المصغرات والقلمية والبطاقية .[١]

**7- الأفلام التعليمية :-**

ويقصد بالأفلام التعليمية النشاطات التي يمكن عرضها باستعمال جهاز السي دي أو الفيديو أو التعليم التلفزيوني وتقدم هذه الأفلام مواقف تعليمية حية تتكامل فيها الصورة مع الصوت مما يثير انتباه الطلاب ويزيد من شوقهم [٢] .

## المبحث الثالث

### أولاً : أهمية الاتجاهات التربوية في تدريس التربية الإسلامية :

تؤدي الاتجاهات أثراً هاماً في استجابات الفرد المختلفة للمثيرات المتباينة التي يواجهها في حياته اليومية ، وقد تكون تلك الاستجابات المثيرات إيجابية أو سلبية تبعاً لتقبله أو رفضه لتلك المثيرات [٣] .

وتقوم الاتجاهات بتنظيم العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية من ناحية وتعمل من ناحية أخرى على توجيه الفرد اتخاذ السلوك الملائم والمقبول لدى أفراد الجماعة ، وتساعد الجماعة على اتخاذ القرارات من قسم من المواقف الاجتماعية والتربوية بثقة تامة دون تردد[٤] .

ويشير التربويون الى إن دراسة الاتجاهات عنصر أساسي في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بسلوك المستقبل للفرد وللجماعة أيضاً [٥] .

ويمكن بيان أهمية الاتجاهات التربوية الحديثة عند تدريس التربية الإسلامية على النحو الآتي :

1- أنها تساعد الفرد على تفسير ما يمر به من خبرات ومواقف ، وتعطي الموقف معنى ودلالة.

2- تسهم في معرفة اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة ، ونحو زملائهم ومعلميهم ونظم التعليم [٦] [٦]

3- إن معرفة مفهوم الاتجاه وأساليب تشكيله يساعد الطالب على تطوير أساليبه في معالجة النتاجات التعليمية

4- تشكل الاتجاهات جانباً معرفياً هاماً لتكامل النمو والتعلم لدى المتعلم إذ إن التعلم الانفعالي والتعلم المعرفي يعطي فرصة للمتعلم إن يصوغ خبراته ويطور سلوكياته إذ تلاقي قبولاً ويجعلها أكثر مسايرة لمعايير الجماعة [١] .

---

[١] الخوالدة وآخرون ، 2001 ، ص117 .

[٢] هندي وعليان ، 1999 ، ص197 ، البشاري ، 2000 ، ص30 .

[٣] أبو هلال ، 1989 ، ص103 .

[٤] قطامي ، 1989 ، ص174 .

[٥] الشناوي وآخرون ، 2001 ، ص33 .

[٦] عيسوي ، 1995 ، ص197 .

5- إن تعلم الاتجاهات يساعد على تنمية الشخصية المسلمة المتكاملة .

6- أنها تعمل الاتجاهات على إشباع الكثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة الى التقدير الاجتماعي والقبول الاجتماعي والحاجة الى الانتماء [٢] .

7- أنها تعمل على تسهيل الاستجابة في المواقف التي تكن للفرد فيها اتجاها ولاسيما بها ، فلا يضطر الى البحث عن سلوك جديد في كل مرة يجابه به الموقف [٣] .

8- تقوم الاتجاهات بتنظيم العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية من ناحية ، وتعمل من ناحية أخرى على توجيه الفرد الى اتخاذ السلوك القويم المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية والعقيدة الصحيحة لدى أفراد الجماعة [٤] .

## ثانياً : خصائص الاتجاهات :

وهنا لابد من الإشارة الى خصائص الاتجاهات التي يكتسبها الطالب في أثناء العملية التعليمية التربوية.

1- إن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة لما يواجهه الفرد من خبرات وأنشطة ومواقف .

2- تتكون الاتجاهات نتيجة تفاعل الفرد مع ما يواجهه من موضوعات بيئية وهذا يظهر علاقة الأفراد والمواضيع التي تشكل الاتجاه [٥] .

3- تتميز الاتجاهات بخصائص انفعالية بالموقف التفضيلي عند الفرد ( الحب ، الكراهية ) تجاه موضوع ما

4- يمكن أن يكون الاتجاه إيجابياً أو سلبياً أو محايداً .

5- قد يكون الاتجاه قوياً ويبقى قوياً ، يقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفاً ويمكن تعديله وتغييره .

6- الاتجاهات صورة تمكن الفرد في ما يواجهه .

7- توصف الاتجاهات بأنها قابلة للملاحظة والقياس والتقدير ويمكن التنبؤ بها .[٦]

## ثالثاً : العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

### 1- العوامل الحضارية :-

يؤكد الكثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية أهمية المؤثرات الحضارية في تحديد اتجاهات الفرد ولعل هذا يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس والأنظمة الدينية والأخلاقية والسياسية [٧] .

---

[١] قطامي ، 1989 ، ص162 .
[٢] عيسوي ، 1995 ، ص197 .
[٣] الفتلاوي ، 2006 ، ص352 .
[٤] نجاتي ، 1984 ، ص95 .
[٥] عيسوي ، 1995 ، ص197 – 199 .
[٦] قطامي ، 1989 ، ص174 .
[٧] الشناوي وآخرون، 2001 : ص181 .

إن المؤثرات الحضارية متنوعة وكثيراً ما يناقض بعضها بعضاً ذلك إن المسجد والمدرسة والحي وبيئة العمل لا تدعو دائماً الى الاتجاهات نفسها مما يحتم على الفرد التحيز نحو واحد منها [١] .

**2- الأسرة :-**

لعل أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد هي الوالدان وسائر الأعضاء الأخرى في الأسرة فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة مما يؤدي الى اكتسابه لهذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد والتعلم .

**3- الفرد نفسه :-**

فالتنشئة الاجتماعية تؤدي أثراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص وما يكتسبه منها من ميول واتجاهات [٢] .

**4- الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين :-**

تؤدي الخبرة أثراً هاماً في تكوين الاتجاه سلباً أو إيجابياً على سبيل المثال فإن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي الى تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب الى تكوين اتجاه سلبي لديه .

**5- السلطات العليا :-**

فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة مثل احترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي الى تكوين اتجاهات لديهم نحو هذه الموضوعات نظراً يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين الاحترام والخوف [٣] .

**6- رضا وحب الآخرين :-**

إن الشخص الذي يمارس لعبة مثلاً ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بآداب اللعب في أي نشاط رياضي وحب التعاون وحب أعضاء الفريق [٤] .

**7- المدرسة :-**

تؤدي المدرسة أثراً هاماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى الطلبة بتفاعلهم مع الأقران والمعلمين ومما لاشك فيه أن الآفاق الجديدة في المدرسة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة ويعد الأقران في المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل [٥] .

أما الوظائف : فهي تقتصر على وظيفة المنفعية التكيفية والتنظيمية والدافعية وأخيراً وظيفة تحقيق الذات [٦]

---

[١] مرعي ، 1982 ، ص180 .
[٢] الشناوي ، 2001 ، ص180 – 182 .
[٣] مرعي واحمد ، 1982 ، ص14 – 15 .
[٤] الشناوي وآخرون ، 2001 ، ص180 .
[٥] مرعي وأحمد ، 1982 ، ص14 .
[٦] قطامي ، 1989 ، ص174 .

**المجتمع :**

المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمة السائدة والعوامل المؤثرة فيه تؤدي أثراً بارزاً في تكوين الاتجاهات [1].

**8- الوراثة :-**

للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من بالفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء ولكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات هو البيئة بمفهومها الواسع وذلك بالتفاعل مع عناصرها والشكل (3) يوضح العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات [2] .

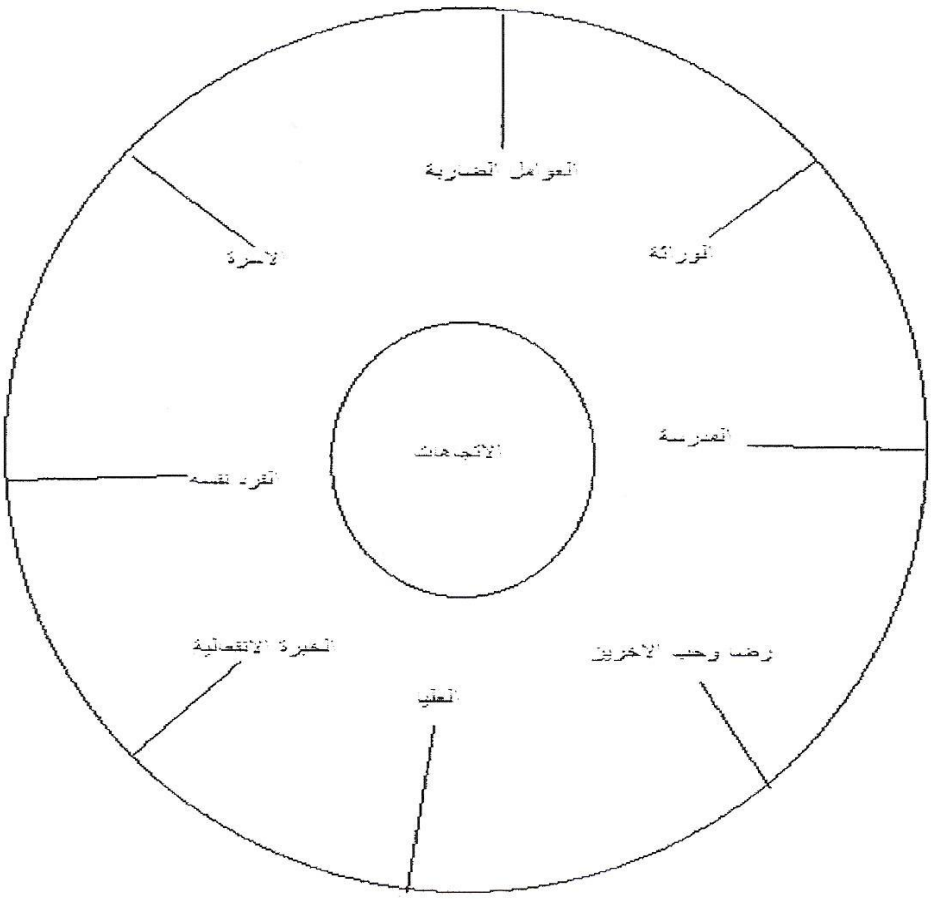


**الشكل (3)**

**العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات**

[1] الشناوي وآخرون ، 2001 ، ص18 .

[2] مرعي وأحمد ، 1982 ، ص14 .

## المبحث الرابع

## نماذج من أساليب الاتجاهات الحديثة ودورها بالتربية الإسلامية

### أولاً : مدخل التكامل :

**1- مفهوم منهج المتكامل :**

وهو المنهج الذي لا توجد فيه فواصل بين الفروع المكونة لمادة دراسية واحدة مثل الفروع المكونة لمادة التربية الإسلامية ( القرآن الكريم ، والحديث ، والعقائد ، والعبادات ، والمعامـــــلات والسيرة ، والتهذيب ) [١] .

**2- التكامل في التربية الإسلامية :**

التكامل في التربية الإسلامية كما هو واضح من التعريف السابق يعني إيجاد نوع من الوحدة والترابط بين مجموعة من الحقائق المتناثرة وتجميعها حول موضوع واحد كبير ، ويتم ذلك أولاً بتحديد الموضوع الكبير ، ثم تجميع المعلومات التي تبعثرت في فروع متعددة حوله [٢] ، ومن ثم فهو يقوم على تآزر المعارف المختلفة وتكاملها نحو محور معين إذ نصل الى التنمية الشاملة لدى الفرد المتعلم وبذلك تبدو الصلة بين الجوانب المختلفة للمادة الواحدة ، فمثلاً في موضوع الصلاة يمكن أن نقدمه للطلبة في مادة الفقه مقترناً بدراسة وتفسير الآيات القرآنية التي تعرضت لها ، مع شرح الأحاديث النبوية التي تتصل بها ، مع بيان ما تؤدي إليه الصلاة من قيم وتهذيب لسلوك الفرد ويتم ذلك في فرع واحد [٣] .

**3- مبررات مدخل التكامل في التربية الإسلامية :**

1- الرغبة في بناء إنسان متكامل .

2- التعقيد المتزايد والتغير السريع لمجتمع المعاصرة .

3- تفتيت المعرفة العلمية .[٤]

### ثانياً : مدخل الإتقان :

وقد تعددت الاستراتيجيات التدريسية المتبعة في اتجاه التعلم للإتقان وكانت أكثرها شهرة ( استراتيجية بلوك ) و( استراتيجية راندرسون ) ، ويمكن القول بأن الملامح العامة لهذه الاستراتيجيات تتمثل في الخطوات الآتية :

1- فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها .

2- تحديد أهداف المهمة التعليمية .

3- تقسيم المحتوى المقدم الى وحدات تعليمية صغيرة وتقديم اختبارات في نهاية واحدة [١] .

---

[١] يونس وآخرون ، 1999 ، ص141 .
[٢] الشافعي ، 1984 ، ص94 .
[٣] يونس وآخرون ، 1999 ، ص142 .
[٤] سعادة وآخرون ، د. ت ، ص156 .

4- تقديم تغذية راجعة تصحيح أخطاء المتعلمين والصعوبات التي تواجههم عقب كل اختبار .

5- إتاحة الوقت في التعلم لمواجهة الصعوبات الفردية .

6- إتاحة فرص تعليمية بديلة اثرائية وعلاجية في صورة جماعية وفردية . ويمكن توجيه مدرسي التربية الإسلامية نحو استعمال هذا الاتجاه في تدريس التربية الإسلامية أو أحد فروعها بإتباع الإجراءات التالية:

1- تقسيم محتوى الوحدات التعليمية الى دروس صغيرة ترتبط بعدد محدود من المفاهيم والحقائق.

2- صياغة الأهداف السلوكية لكل درس بطريقة واضحة ومحددة ، إذ ترتبط بأوجه التعلم في محتوى الدرس وتناسبه .

3- بناء مجموعة من الاختبارات البنائية التي تنطبق على المتعلمين عقب الانتهاء من التدريس في كل درس ، وذلك لقياس المستوى المعرفي ، ومجموعة من بطاقات الملاحظة أو التقييم البنائية لملاحظة المستوى المهاري والأدائي للمتعلمين في الجوانب التي ترتبط بسلوكهم [٢] .

4- بناء مجموعة من الاختبارات التجميعية التي تقيس مستوى إتقان المتعلمين لأوجه التعلم المختلفة في المحتوى ( المفاهيم ، الحقائق ، التطبيقات ، النظريات ، المبادئ ) .

5- تحديد مستوى التمكن المطلوب أن يصل إليه غالبية المتعلمين ، وينبغي على القائمين بتدريس التربية الإسلامية أن يراعوا طبيعة فروعها عند تحديد معيار التمكن المطلوب .

6- القيام بإجراء التدريس في التعلم للإتقان ، وتعتمد على التدريس الجماعي لكل المتعلمين ، ثم تطبيق أدوات القياس البنائية لقياس مدى تمكين المتعلمين من أوجه التعلم المختلفة في المحتوى . وتحديد نقاط الضعف لأغلب المتعلمين الذين لم يصلوا الى مستوى المطلوب ، والقيام بإجراءات المعالجة لهم[٣] .

## ثالثاً : مدخل التعاون :

أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم ، ومن أبرزها استعمال التعلم التعاوني ، والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل ، أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين ، والاهتمام بهذا الجانب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضع مختلفة .

### أولاً : مفهوم التعاون :

إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة ، إذ ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم على وفق أدواراً واضحة ومحددة ، مع التأكيد إن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية [٤] .

---

[١] محمد ومجيد ، 1991 ، ص165 .

[٢] الخوالدة وإسماعيل ، 2001 ، ص34 .

[٣] يونس وآخرون ، 1999 ، ص176 .

[٤] الحيلة ومرعي ، 2001 ، ص84 .

**ثانياً** : **عناصر التعليم التعاوني** :

ويقوم العمل في التعليم التعاوني على عناصر أربعة هي :

1- الإيجابية إذ يسعى كل متعلم من أعضاء المجموعة لإنجاح العمل المطلوب ، ويتطلب هذا تقسيم العمل والمواد والمعلومات بين أفراد المجموعة تحديد أدوارهم .

2- الإحساس بالمسؤولية إذ يتحمل كل متعلم من أعضاء المجموعة مسؤولية إتقان المهمة التي أوكلت إليه وانجازها في الوقت المحدد [١] .

3- التفاعل المباشر مع أعضاء المجموعة المنتخبة لتنفيذ المهمة .

4- التواصل مع الآخرين ضمن مجموعات صغيرة أخرى[٢] .

## الخاتمة

### علاقة الوسائل التعليمية بالاتجاهات الحدية في تدريس التربية الإسلامية

بما أن الوسائل التعليمية تستعمل لأغراض علمية وتطبيقية في أثناء التدريس فهي تسهم بتنمية القدرات العلمية وتحقيق اللازم في التدريس كذلك الاتجاهات تسهم بالاستجابة الموجبة نحو مثيرات المدرس والتزام قواعده وأصوله . فإنهما يشتركان معاً بتحقيق ما يمكن تحقيقه لما يأتي : أنها تعمل على :-

1- إثارة انتباه الطلاب في خلق الرغبة لتدريس المنشود .

2- إتاحة الفرصة للطلاب لاستغلال حواسهم المختلفة .

3- التغلب على اللفظية وعيوبها إذ تحقق الأساس السليم لبناء المدركات والمفاهيم عن طريق ما تقدمه من خبرات حسية .

4- تزويد الطالب بالخبرة عن طريق توافر الأساس المادي المحسوس للأفكار والمفاهيم المجردة.

5- زيادة الإطلاع بالعلوم والمعارف المنشودة فضلاً عن إدخال الحيوية والمرح لدى المتعلمين .

6- تساعد على زيادة الثقة في نفوس المتعلمين فضلاً عن التنسيق المستمر والتسلسل وزيادة فاعلية التدريس

7- التأثير المباشر في تكوين الاتجاه السليم في نفوس المتعلمين .

---

[١] يونس وآخرون ، 1999، ص192 .

[٢] الحيلة ومرعي ، 2001 ، ص86 .

Conclusion

Relationship means marginal educational trends in the teaching of Islamic Education

As the educational methods used for scientific purposes and applied during the teaching they contribute to the development of scientific capacity and achieving necessary in teaching as well as trends contribute to the positive response towards stimuli teacher and the commitment of its rules and its principles . They share together to achieve what can be achieved for the following reasons: it works to: -

1 -To raise the attention of students in the creation of desire to teach aspired.
2 - provide an opportunity for students to exploit the different senses.
3 - Overcoming verbal and disadvantages as achieve a sound basis for the construction of perceptions and concepts through the offerings of sensory experiences.
4 - To provide the student with experience through the perceived availability of the material basis of ideas and abstract concepts.
5 - Increase informed the desired science and knowledge as well as the introduction of intended and fun of learners.
6 - help to increase confidence in the minds of learners as well as continuous coordination and sequencing and increase the effectiveness of teaching
7 - direct influence in the composition of the right direction in the minds of learners.

## المصادر

1- أبو هلال ، احمد ، ( 1989 ) ، تحليل عملية التدريس ، عمان ، ط/1 .

2- البشاري ، حسين بن علي ، ( 2000 ) ، استخدام الرسول ( ﷺ ) الوسائل التعليمية ، قطر مسلسلة دورية تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون بقطر ، العدد (77) ، ط/1 .

3- الحمادي ، يوسف ، ( 1978 ) ، أساليب تدريس التربية الإسلامية لمعلمي التربية الإسلامية وطلابها في كليات التربية بالوطن العربي الإسلامي ، ط/1 ، الرياض .

4- حمدان ، ناصر ، ( 1981 ) ، الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها ، بيروت ، ط/1 .
5- حمدان ، محمد زياد ، ( 1985 ) ، طرق ومنهجية التدريس الحديث ، عمان ، الأردن .
6- الحيلة ، محمد محمود ، ( 1999 ) ، الشفافيات التعليمية واستخدامها جهاز عرضها في عملية التعلم ، عمان ، ط/1 .
7- الخوالدة ، ناصر احمد ، إسماعيل يحيى عيد ، ( 2001 ) ، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، عمان ، الأردن ، ط/1 .
8- الديب ، محمد يوسف ، ( 2001 ) ، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، وزارة التربية ، العراق ، ط/1 .
9- الديب ، محمد يوسف ، ( 2001 ) ، إنتاج الوسائل السمعية والبصرية ، القاهرة .
10- جابر ، جابر عبد الحميد وآخرون ، ( 1985 ) ، مهارات التدريس ، دار النهضة ، القاهرة ، ط/1 .
11- سعادة ، احمد جودت وآخرون ، ( د. ت ) ، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، القاهرة .
12- سلامة ، عبد الحافظ ، ( 2000 ) ، الوسائل التعليمية والمنهج ، الأردن – عمان ، ط/1.
13- السيد ، محمد علي ، ( 2001 ) ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، ط/8 .
14- الشافي ، إبراهيم محمد ، ( 1984 ) ، التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، الكويت ، ط/2.
15- شحاته ، حسن ، والكندري ، عبد الله ، ( 1993 ) ، تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي ، الكويت ، ط/1 .
16- الشناوي ، محمد حسن وآخرون ، ( 2001 ) ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، عمان ، ط/1.
17- صلاح ، سمير يونس احمد والرشيدي ، سعد محمد ، ( 1999 ) ، التربية الإسلامية وتدريس العلوم الشرعية ، القاهرة ، ط/1 .
18- طه ، تيسير وآخرون ، ( 1992 ) ، أساليب تدريس التربية الإسلامية ، مصر ، ط/1 .
19- الطوبجي ، حسين حمدي ، ( 1988 ) ، وسائل الاتصال ( التكنولوجيا في التعليم ، ط/3 ، الكويت )
20- عبد الله ، عبد الرحمن وآخرون ، ( 1991 ) ، مدخل الى التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، ط/1 ، دار الفرقان .
21- عبد الرزاق ، كيلان حميد ، ( 1987 ) ، واقع الوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية .
22- عبيد ، ماجدة السيد ، ( 1998 ) ، الوسائل التعليمية وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم ، ط/3 .
23- علي ، موفق حياوي ، ( 1999 ) ، أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها .
24- العزيزي ، عزت خليا وآخرون ، ( 1996 ) ، مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية ، ط/ 1 ، اليمن .
25- عزاوي ، محمد ذبيان وعيسى ، مصباح الحاج ، ( 1990 ) ، الأساليب الفنية في التقنيات ، ط/1 .

26- عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، ( 1995 ) ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية .
27- الفتلاوي ، سعيد محسن كاظم ، ( 2006 ) ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، عمان.
28- قطامي ، يوسف ، ( 1989 ) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق ، ط/1.
29- الكلوب ، بشير عبد الرحيم ، ( 1985 ) ، وسائل تعليمية ، بغداد ، ط/1 .
30- لبيب ، رشدي وآخرون ، ( 1988 ) ، الوسائط التعليمية ، دار الثقافة للطباعة ، القاهرة .
31- محمد ، داود ماهر ، ومجيد مهدي محمد ، ( 1991 ) ، أساسيات في طرائق التدريس العامة ، الموصل ، ط/1 .
32- مدكور ، علي احمد ، ( 1987 ) ، منهج التربية الإسلامية ، أصوله وتطبيقاته ، الكويت، ط/1 .
33- مرعي ، توفيق احمد ، ( 1998 ) ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان – الأردن ، ط/1
34- مرعي ، توفيق ، بلقيس احمد ، ( 1982 ) ، الميسر في علم النفس التربوي ، عمان ، ط/1 .
35- مصطفى ، عبد السميع محمد وآخرون ، ( 1999 ) ، الاتصال والوسائل التعليمية ، القاهرة .
36- النحلاوي ، عبد الرحمن ، ( 1999 ) ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، سوريا – دمشق ، ط/1 .
37- نجاتي ، محمد عثمان ، ( 1984 ) ، القرآن وعلم النفس ، دار الشروق ، ط/2 .
38- هنيدي محمد ذياب وعليان ، محمود ، ( 1999 ) ، دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط/7 ، دار الفكر العربي .
39- يونس ، فتحي علي وآخرون ، ( 1999 ) ، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، القاهرة ، ط/1 .